[79] والصحيح عندي أنها ليست مرسلة وذلك لامرين: الاول: إن ابن أبي الخطاب له روايات عن أصحاب الامام الصادق (ع)، كوهيب بن حفص، وحماد بن عيسى، وحنان بن سدير. ولم يدع أحد الارسال فيها. الثاني: إن هارون بن مسلم قد روى عن مسعدة بن زياد روايات عديدة ولم يستشكل أحد فيها. وهارون لم يعده الشيخ ولا البرقي في رجالهما إلا من أصحاب الامام العسكري (ع)، وان كان الصحيح - كما سيأتي إن شاء الله في ترجمته (1) - أنه من أصحاب الامام الهادي (ع). ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب عده الشيخ وابن شهر آشوب - كما تقدم - من أصحاب الامام الجواد (ع). ثم إن هناك رواية غريبة أوردها الشيخ الكشي (2) مفادها: أن ابن أبي الخطاب قد شاهد أبا حمزة الثمالي - ثابت بن دينار - المتوفى سنة 150. وهي لا تخلو من إرسال أو تصحيف. 7 - محمد بن علي: وقع في إسناد حديث واحد من هذه الثلاثيات، روى عنه فيه أحمد بن مهران، وروى هو عن الحسين بن أبي العلاء. ومحمد في هذه الطبقة أكثر من رجل، والظاهر أنه: محمد بن علي بن إبراهيم القرشي المعروف بأبي سمينة (3). وقد ترجم له علماؤنا (رضوان الله عليهم) في كتبهم، وما ذكره أحد منهم

_____ (1) ص 92. (2) رجال الكشي: ص 201، رقم 354.

31) وهذا ما ذهب إليه العلامة البروجردي لاحظ: طبقات رجال الكافي: ج 4، ص 58 (*).

_____